

## إعلان المنتدى الخامس للبرلمانيين

27 تشرين الثاني/نوفمبر 2013

المنعقد بالتزامن مع المؤتمر الخامس للدول الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد

نحن برلمانيو العالم الممثلين في المنظمة العالمية للبرلمانيين ضد الفساد والمجتمعين في المنتدى الخامس للبرلمانيين الذي ينعقد بموازية المؤتمر الخامس للدول الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد (الاتفاقية) في مدينة باناما في باناما في السابع والعشرين من تشرين الثاني/نوفمبر 2013،

نشفي على الدول الأعضاء في الأمم المتحدة التي صادقت على الاتفاقية،

نذكر ونجدد دعمنا الدائم لاعتماد الاتفاقية والمصادقة عليها وتنفيذها على المستوى العالمي، وهو دعم لطاقما عبرنا عنه خلال مننديات البرلمانيين التي تتعقد بمناسبة انعقاد كل مؤتمر للدول الأطراف منذ أن رأيت الاتفاقية النور،

نشجب الأذى والعذاب والآلام غير المقبولة التي يتسبب بها الفساد والتي تطال الأفراد والمؤسسات والمجتمعات والدول والبشرية جمعاء،

نقرّ بمسؤولياتنا كمثلين عن شعوب العالم عن محاربة الفساد بكل أشكاله من خلال الدفاع عن سيادة القانون ووضع حدّ للإفلات من العقاب وتحمل المسؤوليات المنصوص عليها في الاتفاقية،

ونعترف أيضاً بأن للفساد السياسي، الذي هو أشدّ أنواع الفساد ضرراً، أثراً قاسية على الرفاه المادي والفكري للشعوب كافةً وعلى نزاهة الأنظمة الدولية، إذ انه يطل بشكل جدّي الكرامة الانسانية وحقوق الإنسان العالمية، الأمر الذي يشكّل صدمةً بالنسبة الى ضمير مجموعة الأمم، ولا يمكن بالتالي السماح لمرتكبي هذه الهجمات بالإفلات من العدالة.

بناءً عليه، نعتزم تشجيع الدول على إصدار قوانين تضع الفساد السياسي تحت الولاية القضائية العالمية وعلى تنفيذها، في إطار مسؤوليات وكالات إنفاذ القانون الوطنية والمدّعين الوطنيين العامين والمحاكم الوطنية فيها،

نعتزم أيضاً تشجيع المحاكم الإقليمية على القبول بولاية محاكمة جرائم الفساد السياسي التي ارتكبت في مناطق مسؤوليتها الجغرافية وعلى تطبيقها،

كما ننوي تشجيع الدول والأمم المتحدة والمؤسسات الدولية على اعتبار جرائم الفساد السياسي جرائم ضد البشرية جمعاء، وتشكل انتهاكاً للمعايير القطعية والقانون الدولي،

ونعتزم الى ذلك تشجيع الدول والأمم المتحدة والمؤسسات الدولية على الاعتراف بأن جرائم الفساد السياسي جرائم ضد الإنسانية،

ونعتزم كذلك تشجيع الدول والأمم المتحدة والمؤسسات الدولية على تطوير آليات دولية إضافية من أجل اعتقال الأشخاص الذين ارتكبوا جرائم الفساد السياسي وملاحقتهم ومحاكمتهم وإدانتهم.